وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر 3 ابراهيم سلطان شيبوط
معهد التربية البدنية و الرياضية

أطروحة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث(LMD) في
ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي
بعنوان:

تأثير الكفاءة الذاتية على الدافعية الداخلية و علاقتها بالدافعية في المجال الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

مقاربة اجتماعية معرفية

دراسة ميدانية بالثانوية الرياضية بدرارية

إعداد الطالب الباحث:
عمراوي عبد الرؤوف

إشراف: الأستاذ الدكتور
بلغول فتحي

السنة الجامعية:
2022/2021

فهرس الموضوعات

المحتـــــــــــوى **الصفحة**

كلمــة شكــر

إهــداء

قائمــة الأشــكال

قائمــة الجداول

الملخـــص

مقدمـة ..... أ

الفصـــل التمهيـــــدي

1 - الإشكالية **5**

2 - الفرضيات **10**

3 - أهداف البحث و أهميته..... **10**

4 - تحديد المصطلحات..... **11**

5 - الدراسات السابقة..... **13**

6- التعليق على الدراسات السابقة..... **18**

الباب الأول

الجـــانب النظري

الفصل الأول : الخلفية النظرية للكفاءة الذاتية و الدافعية

تمهيد..... **22**

1 - مفهوم الدافعية **23**

2 – نظريات الدافعية..... **25**

3 – النظرية التحليلية..... **25**

4 – النظرية السلوكية **27**

5 – النظرية الانسانية **28**

6 – النظرية المعرفية..... **33**

7 – النظرية الاجتماعية **34**

8 – نظرية تقرير المصير..... **41**

9- نظرية كفاءة الذات لألبرت باندورا **46**

خلاصة..... **49**

الفصل الثـــاني: الدافعيـــة الداخليـــــة

تمهيد.....	51
1 - علاقة الدافعية بالتعلم.....	52
2 - مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ.....	53
3 - الدافعية والموهبة والتفوق.....	54
4 - الدافعية الذاتية والتعلم.....	55
5 - الدافعية و التفكير الايجابي.....	56
6 - دافع حب الاستطلاع.....	58
7 - الخصائص التربوية للمعلم المثير للدافعية.....	58
8 - الدافعية والابداع.....	59
9 – التدفق النفسي والدافعية.....	60
10- الدافعية الطارئة.....	60
11- مصدر الدافعية في المجال الرياضي.....	60
12- الدافعية والأداء الرياضي.....	61
13- تطوير الدوافع والرغبات الرياضية.....	61
14- زيادة الدافعية الداخلية.....	62
15- حاجات الطفل.....	63
16- العلاج باللعب.....	63
17- العوامل المرتبطة بتطوير الطفل.....	64
18- اللعب عنصر للتعلم.....	67
19- التدريب على التعلم الذاتي.....	68
20- طرق تحسين الكفاية الانتاجية للمعلم.....	69
21- البيئة الأسرية وتنمية الابداع.....	70
22- الدافعية و التعليم و الصحة.....	72
23- تدني الدافعية الداخلية الأسباب والعلاج.....	73
خلاصة.....	75

الفصل الثالث: الكفـــــاءة الذاتيـــــة

تمهيد.....	77
1 - مفهوم الكفاءة الذاتية	78
2 – أبعاد الكفاءة الذاتية	78
3 - مصادر توقعات كفاءة الذات.....	81
4 - خصائص مرتفعي ومنخفضي كفاءة الذات.....	83
5- نموذج شفارتزر للكفاءة الذاتية والصحة والحفاظ عليها	83
6 - تنمية الكفاءة الذاتية	85
7- الكفاءة الذاتية و الابداع.....	86
8- تقدير الذات.....	87
9- كفاءة الذات وتقدير الذات.....	88
10- التكيف النفسي من خلال الرياضة	89
11- الذكاء وعلاقته بالأداء المدرسي.....	90
12- كفاءة المعلم والتلميذ الذاتية	91
13 - الكفاءة الذاتية في التعليم.....	92
14- الكفاءة الذاتية والتحفيز الأكاديمي.....	94
15- الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي.....	96
16- تعزيز الاستقلالية ودعم الكفاءة للتلميذ.....	97
17- الكفاءة الذاتية والأداء المدرسي.....	97
18- علاقة الناقلات العصبية بالدافعية الداخلية و الأداء.....	99
19- علاقة كفاءة الذات و الأداء بالناقلات العصبية و الدماغ	100
20- الكفاءة الذاتية و الدافعية الداخلية.....	101
خلاصة.....	103

الباب الثاني

الـجانب التطبيـــــقي

الفصل الأول: منهجية و إجراءات البحث

تمهيد.....	107
1 - الدراسة الاستطلاعية	108
2 - منهج البحث	108
3 - مجتمع وعينة البحث.....	109
4 - مجالات البحث.....	110
5 - أدوات البحث.....	110
6- المعالجة الاحصائية.....	116
الفصل الثانـــي: عرض ومناقشة النتائج.....	118
الفصل الثالـــث: تفسير ومناقشة النتائج.....	137
خاتمـة.....	148
قائمـة المراجـع	
الملاحـق	

الملخـص

تهدف الدراسة الحاليـة إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتيـة والدافعية الداخلية وعلاقتها بالأداء الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك من خلال دراسة الفروق في كل من الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص وكذلك العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة، شمل مجتمع البحث 421 تلميذ وعينة الدراسة اختيرت بطريقة قصدية مكونة من 100 تلميذ، 64 مراهق و36 مراهقة من الثانوية الرياضية بدرارية، من كافة المستويات الدراسية تخصص آداب وعلوم، تم الاعتماد على مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الدافعية الداخلية ومقياس الدافعية في المجال الدراسي، استخدمنا في البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية، تم التوصل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص كذلك توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية و الأداء الدراسي.

Abstract

The current study aims to find out the relationship between self-efficacy and internal motivation and their relation to academic performance among secondary school pupils by studying the differences of both self-efficacy and internal motivation in term of gender and specialty ,moreover the relationship between dependent and independent variables. In this research we relied on thé descriptive associative method appropriare to the nature of study. The sample population included 421 pupils whereas the sample which was choson intentially contained 100 pupils 64 of them are male adolecents and 36 female adolescents from all levels whom are specialed in sciences and literature from the Secondary School of Draria, where we apply the scales of self-efficacy and internal motivation,and the scale of motivation in academic field. In addition to the use of statistical package for social sciences(SPSS). We find that there are no statistically signifiant differences self-efficacy and internal motivation, moreover, there a relationship between self-efficacy and academic performance.

الملخـص

تهدف الدراسة الحاليـة إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتيـة والدافعية الداخلية وعلاقتها بالأداء الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك من خلال دراسة الفروق في كل من الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص وكذلك العلاقة بين المتغير المستقل والتابع، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة، شمل مجتمع البحث 421 تلميذ وعينة الدراسة اختيرت بطريقة قصدية مكونة من 100 تلميذ، 64 مراهق و36 مراهقة من الثانوية الرياضية بدرارية، من كافة المستويات الدراسية تخصص آداب وعلوم، تم الاعتماد على مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الدافعية الداخلية ومقياس الدافعية في المجال الدراسي، استخدمنا في البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية، تم التوصل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس والتخصص كذلك توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية و الأداء الدراسي.

Abstract

The current study aims to find out the relationship between self-efficacy and internal motivation and their relation to academic performance among secondary school pupils by studying the differences of both self-efficacy and internal motivation in term of gender and specialty ,moreover the relationship between dependent and independent variables. In this research we relied on thé descriptive associative method appropriare to the nature of study. The sample population included 421 pupils whereas the sample which was choson intentially contained 100 pupils 64 of them are male adolecents and 36 female adolescents from all levels whom are specialed in sciences and literature from the Secondary School of Draria, where we apply the scales of self-efficacy and internal motivation,and the scale of motivation in academic field. In addition to the use of statistical package for social sciences(SPSS). We find that there are no statistically signifiant differences self-efficacy and internal motivation, moreover, there a relationship between self-efficacy and academic performance.

1- الإشكاليـــة :

الشخصية الانسانية هي موضوع التربية ومادتها الخام التي تعمل فيها وتقصد إنمائها وإذا كان النمو عبارة عن ظاهرة كلية شاملة، فالإنسان ينمو جسميا وعقليا واجتماعيا ولغويا و غير ذلك من مظاهر النمو المختلفة، و كل هذه الظواهر يرتبط الواحد منها بالآخر ارتباطا وثيقا. (ابراهيم عصمت مطاوع، 1995، ص29).

ويجب أن تشبع التربية حاجات الفرد، ويجب أن تعدل حسب الميول والاهتمامات لأنه إذا لم يهتم به فلن يستجيب وإذا لم يستجيب فلن يتعلم، وعلى ذلك فإنها لابد أن تغرس في نفس المتعلم وتنمي لديه مهارة كيف يبحث وكيف يطبق .... وهذه المهارات تؤدي إلى تجديد الإنسان ويؤدي هذا التجديد إلى أن يعلم الإنسان نفسه تعليما ذاتيا (إبراهيم عصمت مطاوع،1995، ص59)، فالمفهوم ينظر إلى الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع ، فهو لا يعيش ولا ينمو إلا في مجتمع والتربية هي الوسيلة الأساسية التي تنقل الناشئ من كونه مجرد كائن حي، إلى كونه فردا اجتماعيا يشعر بالانتماء إلى مجتمع له ثقافته ... وهي وسيلة المجتمع في ترجمة كل هذه القيم والعادات والمهارات إلى سلوك الأفراد، وبذلك يكون المجتمع بهذا الشكل متمثلا في الأفراد بمعنى أنه يعيش وينمو ويستمر في الأفراد أنفسهم ومن هنا تأتي عملية عناية التربية بالإنسان الفرد من جميع جوانبه (ابراهيم عصمت مطاوع 1995، ص64)، فالاستعداد للتعليم عند جانبيه يعتمد على كمية ما لدى المتعلم من معلومات وخبرات سابقة... فالشخص يكون مستعدا لتعلم فكرة أو مفهوم ما إذا كانت لديه أفكار أو خبرات أو معلومات سابقة متصلة بالمفهوم أو الفكرة التي يريد تعلمها... ولذلك فنظرية جانبية لا تنظر إلى مراحل النمو العقلي، وإنما تنظر إلى أنواع التعلم التي تعتمد إلى حد كبير على نوعية الموضوع المعروض للتعلم وعلى الخبرات السابقة لدى المتعلم .(علي أحمد مدكور،2001 ص96).

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدافعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته فالاستجابات الصادرة من أجل الحصول على الإثابات أو المعززات تشير إلى دافعية خارجية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته.

أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه وتؤكد هذه النظرية على القصد والنية والتوقع والنشاط العقلي الذاتي وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في حد ذاته وليس كوسيلة فظاهرة حب الاستطلاع مثلا، هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرمي إلى تأمين معلومات حول الموضوع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي، حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعلية وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا. (جودة بني جابر 2015، ص250).

والحاجة إلى الكفاءة (competence) قد تتوسط أيضا تطور الدافعية الداخلية لأننا نكون أقرب إلى الاستمتاع بالأنشطة إذا كنا بارعين فيها، يمكن للإحساس بالكفاءة أن يعظم ويظهر جليا مثلما يمكن للدافعية الداخلية أن تتطور وطبقا للنظرية التقرير الذاتي فإن التغذية المرجعية (feed back) أحد هذه الأساليب والتي يمكن طبقا شروط معينة أن تزيد من الإحساس بالكفاءة وتوطيد دافعية داخلية بالنسبة لنشاط معين، ومع ذلك فإن التغذية المرجعية الإيجابية وحدها غير كافية، ومن بين الأشياء الأخرى فإن التغذية الراجعة يجب أن تكون صادقة ولا يجب تجاهل إحساس الفرد بالاستقلالية الذاتية. (كامل مطر الفراج وآخرون، 2016، ص549)، إن تحسين الكفاءة الذاتية يمثل المفتاح الأساسي في التدريب على التحكم الذاتي وتكسب الفرد القدرة على الدفاع عن حقوقه ما يجنبه الوقوع مرة أخرى ضحية للظروف، فإن الأفراد الذين يعجزون عن التعبير عن مشاعرهم السلبية في المواقف التي تستوجب ذلك يعانون من تدني في توكيد الذات، ويؤكد باندورا على عدة مصادر

رئيسية تعمل على دعم المشاعر الخاصة بالكفاءة الذاتية لدى الأفراد، هو الوالدون والمدرسون والأصدقاء، ولكن الوالدين من أهم المصادر التي تلعب دورا كبيرا في تنمية وتطوير الكفاءة الذاتية في سنوات الطفولة. (ألفت أجود نصر،2014، ص40-41).

فالدوافع الداخلية هي تلك القوة التي توجد في داخل النشاط أو العمل أو الموضوع والتي يجتذب المتعلم نحوها وتشده إليها فيشعر المتعلم بالرغبة في أداء العمل أو الانهماك في الموضوع، ويتوجه نحوه دون وجود تعزيز خارجي ظاهر ويكون التعزيز متمثلا في الرضا الناتج عن النشاط التعليمي وعن بلوغ الهدف، وهذا النوع من الدوافع يساعد على أن تكون النتاجات التعليمية قوية الأثر لدى المتعلم وقادرة على الانتقال أفقيا ورأسيا، وتحقق الدوافع الداخلية عن طريق ربط الموضوع بحاجات المتعلم النفسية والعقلية، وكذلك تحقيق الانسجام بين طريقة تعلم الموضوع أو محتواه وبين ميول المتعلم واحتياجاته، كما تتحقق هذه الدوافع في حالة وضوح الموضوع أو النشاط بالنسبة للمتعلم، ويتم توفير الدوافع الداخلية من خلال توظيف اللعب والاكتشاف والنشاطات التربوية المختلفة في عملية التعلم (جودة بني جابر،2015، ص245).

يعتبر النشاط المدرسي وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية و وسيلة لبناء أبدان الطلاب لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم واشباع ميولهم ورغباتهم، و وسيلة أساسية من وسائل التوجيه والإرشاد النفسي التربوي وإذا ما تم ربط النشاط المدرسي (خارج الفصل) بمنهج المواد الدراسية (داخل الفصل) فإنه يصبح دافعا إلى زيادة معدلات التحصيل (يؤدي إلى تكامل المواد الدراسية تكاملا تاما)، يعود بالمتعة على العملية التربوية كلها، وبالإضافة إلى ذلك فإن النشاط المدرسي تلجأ إليه المدارس (منهج المادة) لمراعاة ما بين الطلاب من فروق فردية والكشف على ميولهم الحقيقية والعمل على توجيهها وتنميتها في الاتجاه السليم، أي أنه الوسيلة لتكملة بعض الجوانب التربوية التي لا يمكن تحقيقها داخل الفصل بالإضافة إلى أنه وسيلة هامة في تحقيق النظام المدرسي وبقدر ما يقوم به النشاط المدرسي من عناية واهتمام

يكون تأثيره في تحقيق غايات المجتمع و أهدافه التربوية. (محمد جاسم العبيدي، 2009 ص378-379)، نلاحظ عند بداية تعلم مهارة رياضية جديدة لمجموعة من المبتدئين وجود درجات مختلفة من النجاح والفشل بين المتعلمين خلال الأيام القليلة الأولى، فمثلا عند تعليم مهارة الوثب الثلاثي نلاحظ أن هناك من يستغرق وقت طويل جدا في الربط بين أجزاء المهارة لأدائها في صورتها الأولية، وهناك من يتمكن من ذلك بصورة سريعة وهناك من يستغرق وقت يتأرجح بين النوعين السابقين، ويرجع السبب في ذلك إلى أن هناك اختلاف بين المتعلمين في العوامل المؤثرة في عملية التعلم، هذا الاختلاف هو ما يطلق عليه الفروق الفردية، فالسلوك الإنساني هو نتاج تفاعل العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي من الصعب أن يتأثر فردين بها بنفس الدرجة مما يؤدي إلى ظهور استجابات مختلفة من الأفراد في المواقف المتشابهة، فكل انسان يمثل جهاز متفرد نادر التكرار، حيث أن لكل شخص قدراته و صفاته الوراثية الخاصة و القدرات صفات موروثة ثابتة نسبيا و هي قليلة في عددها و تمثل الركائز الأساسية لأداء العديد من المهارات المختلفة. (طلحة حسن حسام الدين و آخرون، 2006، ص80)، في دراسة(Nancy courtney mitchell , 2006 P116)، حول ما يحدث للفتيات عندما يكون عددهم قليل داخل المدرسة الثانوية مقارنة بالذكور، في مقابلة أجرتها مع أربع تلميذات حيث صرحت التلميذة " Gracie " " أريد أن أبلي بلاء حسنا في جميع فصولي لكن أعتقد أنني أحاول أكثر في الفصول الدراسية العادية وأن الأولاد يحظون باهتمام أكبر في جميع الفصول لأنهم أعلى صوتًا ويحتاجون إلى أكبر قدر من المساعدة، في حين وصف جميع المشاركين الأربعة بعدم الارتياح والملل أو الضغط بالإضافة إلى التواجد مع الأولاد طوال اليوم جعلهم يشعرون " بعدم الارتياح " الحرج و الوحدة ". في الثانوية الرياضية الوطنية بدرارية، بعد اطلاعنا على أرقام إحصائية المؤسسة لعدد الذكور والإناث للسنة الدراسية 2017 التي بلغ فيها عدد الذكور 235 والإناث 109 والسنة الدراسية 2019 التي بلغ فيها عدد الذكور 279 والإناث 142 والأقسام التي يوجد فيها الذكور أكثر من الإناث تقريبا في كل قسم يوجد 7 إناث على

الأكثر، في الغالب الأقسام التي يوجد فيها الذكور بنسبة كبيرة يغلب عليها السيطرة وأحيانا الفوضى، في غالب الأحيان يؤدي هذا إلى نقص الانتباه والتركيز في الفصول الدراسية حيث تحتاج مرحلة المراهقة المتوسطة (16 – 18) سنة إلى العناية الخاصة في التعامل مع التلاميذ والتلميذات، لأنهم لم يعودوا أطفالا أولا وثانيا اقترابهم من سن الشباب المبكر، فما بين المرحلتين تكمن صعوبة التعامل مع هذه المرحلة السنية، فنجاح التلاميذ هو الدافع الأساسي للتغيير، فقد أصبح من الفضول دراسة الفروق في الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية للتلاميذ المراهقين والمراهقات من التخصصين الأدبي (آداب و فلسفة) و العلمي (علوم تجريبية، من خلال هذا الطرح يمكننا القول أن إشكالية البحث تقوم على:

1-1 التساؤل العام:

هل هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية و الأداء الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2-1 التساؤلات الجزئية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص؟

5- هل هناك علاقة ارتباطية طردية بين الكفاءة الذاتية و الأداء الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والأداء الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-1 الفرضيات الجزئية:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.

4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية عند تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.

5- هناك علاقة ارتباطية طردية بين الكفاءة الذاتية و الأداء الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- أهداف البحث و أهميته:

الهدف من هذا البحث الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية و الدافعية الداخلية بالنسبة لمتغير الجنس والتخصص، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية و الأداء الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، أما فيما يخص أهمية البحث النظرية تناول متغير الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية في بيئة مدرسية (ثانوية رياضية) يدرس فيها الذكور أكثر من عدد الإناث، أما أهمية البحث التطبيقية، من الممكن أن تساهم نتائج البحث في وضع برنامج يحسن من جودة العملية التعليمية، ويحقق مناخ مدرسي إيجابي يشمل بيئة آمنة صحية تشاركية وداعمة يتحقق فيها تعليم إيجابي عالي الأداء.

4- تحديد المصطلحات :

4-1 الدافعية :

مصطلح الدافعية (Motivation) : معناه الحركة، وبهذا فإن الدافعية تعني عملية إحداث الحركة في السلوك. ويعرف حامد زهران الدافع بأنه حالة جسمية أو نفسية داخلية (تكوين فرضي) يؤدي إلى توجيه الكائن الحي تجاه أهداف معينة ومن شأنه أن يقوي استجابة محددة من بين عدة استجابات يمكن أن تقابل مثيرا محددا. (جودة بني جابر 2015، ص241) باعتبار أن الدافعية قوى نفسية داخلية تظهر نتيجة وجود مؤثر ما وفي المجال الدراسي والرياضي، تعتبر كوسيلة نفسية وتربوية يقوم المعلم أو المدرب بإثارتها قصد الوصول إلى أفضل النتائج .

4-2 الدافعية الداخلية :

الدوافع الداخلية هي التي يرتبط فيها الحافز بالهدف المراد تحقيقه لدى الطالب في حصة وأنشطة التربية الرياضية، ويكون التعزيز متمثلا في الرضا الناتج عن تحقيق الهدف بحيث تكون هذه النتائج قوية الأثر لدى الرياضي أو الطالب. (محمد سلمان الخزاعلة وآخرون، 2015، ص43)، المقصود بالدافع الداخلي كحالة نفسية داخلية نتيجة رغبة شديدة لشيء أو مثير معين دون التدخل من تعزيز خارجي.

4-3 الدافعية الخارجية :

تنشأ الدوافع الخارجية نتيجة تأثير خارجي و ليس لها علاقة بذات المتعلم، كما تتأثر بالبيئة المحيطة به.

4- 4 الكفاءة :

يناقش " روبرت وايت " White Robert " (1959) مفهوم الكفاءة بأنه " القدرة على التفاعل بشكل مؤثر مع البيئة " (كامل مطر الفراج و آخرون، 2016، ص541) أو كما يمكن تعريفها " هو ما يشعر به الشخص من قدرة لإنجاز عمل أو مهمة معينة ".

4-5 الكفاءة الذاتية :

عرفها باندورا : بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد و التي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف، وتحدي الصعاب ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها.(ألفت أجود نصر، 2014، ص16). كما يمكن تعريفها على أنها " مجموعة القرارات والأفكار التي يتم ترجمتها وإنجازها كمهام بقدرة وفعالية."

4-5 الكفاءة الذاتية المدركة :

هي شعور الفرد بالتحدي للإنجاز وإبراز تفوقه ونجاحاته عبر توفير الوسائل والأساليب المتاحة من دعم الوالدين والمدرسة والمجتمع مشبعا بها حاجاته وزيادة مهاراته الاجتماعية وتقدير ذاته.

4-6 الأداء المدرسي:

جميع الأنشطة والممارسات والسلوكيات المرتبطة بتحقيق الأهداف والمخرجات (النواتج)، التي تسعى المدرسة إلى بلوغها، المقصود بالأداء الدراسي في هذا البحث، هو دافعية التلاميذ الدراسية في الثانوية الرياضية.

4-7 تفضيل التحدي:

تعني شعور الفرد بالقيام بالمهمات الصعبة والاستمتاع بها في جو من التنافس و الجدية.

4-8 الاستقلالية:

الاستقلالية تعني حاجة التلميذ الرياضي لأن يشعر بأنه سبب لسلوكياته، وهي ناتجة عن قراراته هو.. وتتضمن الرضا الداخلي والإيجابية. (بلغول فتحي، 2010، ص13).

4-9 تلاميذ المرحلة الثانوية:

التلاميذ الذين يدرسون آخر مراحل التعليم المدرسي، ونقصد هنا التلاميذ الذين يدرسون بالثانوية الرياضية بدرارية في المرحلة السنية ما بين 15 و 18 سنة.

5- الدراسات السابقـة :

– دراسة الباحث (فتحي بلغول، 2010) بجامعة الجزائر بعنوان تأثير الحاجات النفسية الأساسية على الدافعية المحددة ذاتيا وعلاقتها بالأداء الرياضي والمدرسي، حيث استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية الأساسية، ومقياس الدافعية المحددة ذاتيا ومقياس الأحاسيس الايجابية المرتبطة بالدافعية، حيث شملت العينة على 80 تلميذ من الثانوية الرياضية بدرارية ، خلصت الدراسة إلى تفسير النجاح الدراسي والرياضي للتلميذ بالأخذ بعين الاعتبار لمختلف العوامل التي من شأنها استثارة الدافعية الداخلية لتحقيق مستويات مرتفعة من الكفاءة والأداء.

– دراسة (Paul Starling , 2011): بجامعة بنسلفانيا حول اللعب غير المنظم في الطبيعة وتأثيره على الكفاءة الذاتية للأطفال، حيث استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية على 21 طفل من الجنسين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما، تم فحص العلاقة بين الكفاءة الذاتية والعمر والجنس ومقدار الوقت الذي يقضيه في مجموعة اللعب الحر، تم الحصول على البيانات النوعية من خلال ملاحظات الباحث في الميدان، أظهر الأطفال جوانب البيو فيليا طوال فترة وجودهم في الطبيعة، حيث يشير المجال النفعي لفرضية البيو فيليا إلى حاجة الإنسان إلى استخدام البيئة لتلبية الاحتياجات الأساسية.

– دراسة (Bomgardner Richard،2014) بجامعة Lynchburg بفرجينيا حول العلاقة بين التعليم والفعالية الذاتية واللياقة البدنية الكلية عند الأطفال، حدد الباحث عينة البحث ب471 مشاركا في الدراسة تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عاما، استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد، واستعمل أداة اختبار Fitness Gram من قبل معهد Coper في دالاس لقياس الجسم التركيب والمرونة والقوة الداخلية والتحمل والقدرة الهوائية أظهرت نتائج الدراسة قوة البيئة المدرسية وليس البيئة التعليمية، حيث تلعب العديد من العوامل داخل المدرسة دورا مهما في تهيئة مناخ يعزز النشاط البدني والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 12 عاما قد تحسنت لياقتهم البدنية.

- دراسة (Joseph D. Fisher,2017) بجامعة Arkansas حول تحفيز المعلمين على القيادة في المدارس ذات الأداء المنخفض دراسة نوعية لقادة مدارس أركنساس الثانوية تم تحديد 9 قادة معلمين وثلاث مديرين من ذوي الخبرة في المدارس الثانوية، استخدمت الباحثة المقابلات الفردية والملاحظة، حيث أجرت 12 مقابلة معمقة لتحديد الوحدات الموضوعية التي تصف الطبيعة المعقدة لممارسات القيادة الرئيسية وتحفيز المعلم للقيادة، وصلت الباحثة إلى النتائج التالية، يلعب المدراء دورا حيويا في خلق ثقافة مدرسية داعمة لقيادة المعلم وينظر إلى المديرين على أنهم يمكنون معلميهم من القيادة بطرق متنوعة وإنهم يشجعون على المخاطرة ويمنحون معلميهم فرصا للابتكار وتجربة أشياء جديدة.

- دراسة (Kivin C . Dahl, 2015) بجامعة فلوريدا بعنوان العلاقة بين الكمال الرياضي والكفاءة الذاتية والأداء المتصور، شملت الدراسة 145 رياضي جامعي تتراوح أعمارهم بين 18 – 24 سنة، استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، واستبيان الأداء الشخصي المتصور كما أجرى تحليل الانحدار لاختبار الفرضيات، خلصت لدراسة إلى فشل نموذج المسار في وصف العلاقة بين الكمالية الرياضية والكفاءة الذاتية والأداء المتصور بشكل فعال.

- دراسة (India R . Ford, 2012) بجامعة كليفلاند بعنوان كفاءة المعلم الذاتية وتأثيرها على تحفيز الطلاب، شملت الدراسة 500 معلم لمختلف المستويات في منطقتين دراسيتين شمال شرق ولاية أوهايو، أجرى الباحث دراستين تجريبيتين مستقلتين مستخدما معاملات ألفا كرو نباخ، بينت الدراسة أن الطلاب أصغر سنا يكونوا أكثر حماسا واستعدادا للتعلم مقارنة بالأكبر سنا، تتغير الاهتمامات عندما يبدأ الطلاب التقدم في العمر، مما يقلل من مقدار الوقت الذي يستطيع الطالب التركيز فيه، تميل مشاركة الوالدين مع تقدم الطلاب في العمر إلى الانخفاض مما يسمح للطلاب بأن يصبحوا أكثر تعرضا للأنشطة غير التابعة للمدرسة هذه العوامل الخارجية تجعل من الصعب للغاية على المعلمين تحفيز الطفل، ومن ثم يترتب على ذلك الانخفاض في الفعالية، أظهر معلمو المدارس المتوسطة أيضا قياس كفاءة أعلى من معلمي المدارس الثانوية .

- دراسة (Shame N . Sweet ,2011) بجامعة Ottawa حول نظرية تقرير المصير ونظرية الكفاءة الذاتية وهل يمكنها العمل معا للتنبؤ بالنشاط البدني في إعادة تأهيل القلب ؟ كان المشاركون في الدراسة المسجلين في أحد برامج إعادة تأهيل القلب من الرجال بمتوسط عمر 62,28 عاما، حيث استخدم الباحث استبيان النشاط البدني ومقياس الكفاءة الذاتية تم إجراء اختبار(t) لتحديد ما إذا كان هناك تغير في نتيجة النشاط البدني في 4 أشهر يختلف بين الموقعين، تدعم هذه النتائج مبادئ من نظرية الكفاءة الذاتية ونظرية تقرير المصير من خلال إظهار علاقاتهما بالمشاركة في التمارين لمجموعة من مرضى القلب.

- دراسة (Jesse Fox ,2010) بجامعة Stanford حول استخدام النماذج الذاتية الافتراضية لتعزيز الكفاءة الذاتية والأداء في النشاط البدني، كان المشاركون في الدراسة التجريبية 91 مشارك، ظهر المشاركون في هذه الدراسة في جلسة تصوير حيث تم التقاط صورهم بالكاميرا الرقمية وبعد ذلك تم إنشاء نماذج رأسهم الافتراضية، خلصت الدراسة أنه كلما تعرفوا على الصورة الرمزية، زاد عدد التمارين التي قاموا بها.

- دراسة (Kelly Elizabeth Rouse ,2013) بجامعة Southern، بعنوان علاقة الألعاب التعليمية بالتحفيز والإنجاز، استخدم الباحث مقياس تحفيز المواد التعليمية (IMMS) واستبيان تجربة التدفق والتحفيز، تضمن المشاركون طلابًا وطالبات تم تسجيلهم في دورة علم الأحياء الدقيقة في كلية المجتمع الجنوبية خلال فصل خريف 2012، كان عمر جميع المشاركين أكثر من 18 عامًا، توصل البحث إلى زيادة ملحوظة في الانتباه والملاءمة والثقة والرضا في جميع الوحدات خلال الدراسة وأظهر الطلاب زيادة في الدافع الذاتي في جميع الوحدات الأربع التي تم اختبارها.

- دراسة (Brandon Finn ,2012) بجامعة Windsor، حول دوافع رياضة التزلج السياحية، استخدم الباحث المقابلة وتصميم بحث نوعي لاستكشاف دوافع السائحين لمنتجعات التزلج، كان المشاركون 47 متزلج، من نتائج الدراسة إدمان المشاركين على

تجربة التزلج على الجليد، نظرًا لأن المتزلجين أصبحوا أكثر خبرة، اعتبر المتزلجون أيضا أن المنتجع يتمتع بقيمة عالية (قيمة اقتصادية).

- دراسة (Eric Michael Hungenberg ,2015) بجامعة Greeley, Colorado حول فحص الدوافع الكامنة وراء السلوك السياحي الرياضي، دراسة مسحية على شبكة الانترنت و استبيان استقصائي للمشاركين الرياضيين خلال ألعاب GoPro Mountain 2014، استهدف الباحث من هم في سن 18 أو أكبر، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن السياح الذين يسافرون للمشاركة في الرياضة قد يكونون أكثر تركيزًا على السياحة، أوضح مقياس تحفيز السياحة الرياضية (STMS) أن ما يقرب من ثلث المشاركين في الاستطلاع قد أبدى مؤشرات إيجابية تجاه رغبتهم في حضور الحدث العام المقبل.

- دراسة (Candace Brown ,2016) بجامعة Virginia Commonwealth دوافع المشاركة في سباق ترايثلون للنساء المسنات ذوات البشرة السمراء، كان المشاركون 25 امرأة مسنة و121 مشارك في المسح، استخدمت الباحثة المسح الكمي MOMS-T وأسئلة المقابلة شبه المنظمة التي تم تطويرها نوعياً لكبار السن من النساء اللاتي يمارسن ترايثلون خلصت الدراسة أن 50٪ من المشاركين اعتبرن أن رياضة الترايثلون ترتبط أكثر بالاندماج في حياتهن وأن دوافعهم كانت أكثر شخصية ولم تكن مدفوعة بآراء الآخرين.

- دراسة (Can Özgider ,2016) بجامعة أنقرة، حول العوامل المحفزة التي تؤثر على مشاركة مشجعي الرياضة في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2016 لكرة القدم، استعمل الباحث الاستبيان على 609 ذكور و35 إناث، من المتفرجين الإنجليز والأيرلنديين صنفت النتائج، أن اللعبة والدافع الاجتماعي ودافع المهارات البدنية ودافع الهروب من العمل ودافع تجنب الملل على التوالي هم أكثر الدوافع من حيث أهميتها.

- دراسة (Xiaoxia Su ,2014) بجامعة Texas بعنوان الكفاءة الذاتية للأولاد المعرضين للخطر في المخيمات الصيفية للألعاب الرياضية، شارك في الدراسة 50 فتى بين سن 10 و13 سنة، استعمل الباحث استبيان لقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية والكفاءة الذاتية للنشاط

البدني،كان الأولاد الذين يعتقدون أن لديهم قدرات نشاط بدني قوية أكثر ثقة في قدراتهم على الأداء الجيد في التفاعلات الاجتماعية.

- دراسة (Peter Randall Giles ,2012) بجامعة Southern Mississippi بعنوان تحليل نجاح برنامج رياضي في المدرسة الثانوية على إنجازات الطلاب، استخدم الباحث الاستبيان، على 23،800 طالب من 16 مدرسة ثانوية بالمنطقة لتحليل الثقافة والمناخ المدرسي للسنتين الدراسيتين 2009- 2010 و2010-2011، استخدم تحليل الانحدار حيث تبين أن هناك علاقة ارتباط كبيرة بين برنامج رياضي بالمدرسة الثانوية وثقافة المدرسة والمناخ، توجد أيضا علاقة برنامج رياضي بالمدرسة الثانوية وإنجاز الطالب.

- دراسة (Veronica Son ,2012) بجامعة Michigan State، حول آثار الحديث التحفيزي والتزامن على الأداء ومعتقدات الكفاءة، دراسة تجريبية شارك فيها 346 طالب جامعي289 ذكور و52 إناث، استخدم مقياس الكفاءة الذاتية معدل ذو تصميم تجريبي خلصت الدراسة، أن الحديث الذاتي الذي يركز على الفرد أفضل من الحديث الذاتي المرتكز على المجموعة، تم العثور على إحساس أقوى بالكفاءة الذاتية واستمتاع أكبر بالعمل كمجموعة في حالة التحدث الذاتي مقارنة بحالة التحكم.

- دراسة (Sarah Ditmars, BKin ,2013) بجامعة Brock، بعنوان العلاقة بين الكفاءة الذاتية والفعالية الجماعية والأداء الرياضي لفرق حراس المرمى لهوكي الجليد للرجال والسيدات، عينة الدراسة 12 حارس مرمى من ثلاث بطولات هوكي النخبة، بين سن 18 و30 سنة، تم قياس الفعالية الذاتية والفعالية الجماعية من خلال استبيان عبر الإنترنت باستخدام موقع منشئ استطلاع (www.Surveymonkey.net)، الإحصائيات المستخدمة لقياس أداء حراس المرمى لهذه الدراسة تشمل: التسديدات، الأهداف، نتيجة المباراة (أي الفوز / الخسارة)، نسبة التوفير، والدقائق التي لعبت، كشفت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والفعالية الجماعية وكافة مؤشرات الأداء.

6- التعليق على الدراسات السابقـة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث، تأثير الكفاءة الذاتية على الدافعية الداخلية وعلاقتها بالأداء الدراسي، حيث سنناقش نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات التي تم عرضها، تبعا لمتغيرات البحث، المنهج والعينة، وماذا استفدنا من هذه الدراسات، وبماذا تميز البحث عن الدراسات السابقة والمشابهة.

أوجــه التشابــه:

في الدراسات التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتها بالأداء الدراسي نذكر ما يلي: دراسة (India R . Ford, 2012)، ودراسة (ألفت أجود نصر 2014) ودراسة (Jesse Fox ,2010).

أوجــه الاختـلاف:

من الدراسات التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية دون ربطها بالأداء الدراسي والرياضي نذكر ما يلي: دراسة (Ashley Major ,2016)، ودراسة (Sarah Paret Rabkin,2015).

- الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية وربطها بالأداء الدراسي والرياضي دراسة (Sarah Ditmars, BKin , 2013)، ودراسة (James Frederick Roth,2005) ودراسة (Mary Lively Anderson, 1994) ودراسة (Gota Ayele Abesha ,2012) ودراسة(Gwendolyn Gail Rouse ,1992)ودراسة (Joshua T. Gilbertson,2016) ودراسة (Veronica Son ,2013) ودراسة (Shame N . Sweet,2011 ودراسة (Kivin C . Dahl, 2015)، ودراسة2011 , (Paul Starling ودراسة (Janet M. Shepherd,2016) ودراسة 2018 , (Alissa Jo Richards ودراسة (Xiaoxia Su , 2014). ودراسة (Richard Rich Bomgardner,2014). ودراسة (Michael Downs ,2013).

- الدراسات التي تناولت الدافعية وربطها بالأداء الدراسي والرياضي، دراسة Aina , Chalabaev ,2006) ودراسة (Joseph D. Fisher,2017) ودراسة (فتحي بلغول 2010) ودراسة (Kelly Elizabeth Rouse ,2013). ودراسة Matthew Barlow,2012) ودراسة (Jung Ah Lee , 2014) ودراسة (Walters Simon 2011) ودراسة (Tamami ,Ami Hagiwara ,2002) ودراسة Can Özgider,2016) ودراسة (Frederick David Dietrich , 2012) ودراسة Candace Brown ,2016) و دراسة (Brandon Finn ,2012) و دراسة(Yvette Ramchunder,2012) و دراسة (Eric Michael , Hungenberg,2015)، و دراسة (Alexis Waddel-Smith,2010).

- الدراسات التي اختلفت مع دراستنا في المنهج نذكر ما يلي: دراسة (India R . Ford, 2012) ودراسة (Shame N . Sweet ,2011) ودراسة (Paul Starling , 2011).

- الدراسات التي اعتمدت على أداة مختلفة مع دراستنا نذكر ما يلي: دراسة Nancy (Courtney Mitchell , 2006) ودراسة (Joseph D. Fisher,2017) ودراسة (Matthew Barlow,2012).

- الدراسات التي اختلفت مع بحثنا في العينة نذكر ما يلي: دراسة (India R . Ford, 2012) ودراسة (فتحي بلغول،2010) ودراسة (Tamami ,Ami Hagiwara ,2002) ودراسة (Jung Ah Lee , 2014) ودراسة (Joseph D. Fisher,2017).

استفادة الباحث من هذه الدراسات:

ساهمت الدراسات السابقة والمشابهة التي اعتمد عليها الباحث، في الاستفادة منها من ناحية الإطار النظري للدراسة وفهم أكثر للموضوع وطرح اشكالية البحث وتحديد فرضياته بالإضافة إلى اختيار المتغيرات التي تتعلق بعينة الدراسة واختيار الأدوات المناسبة وكذلك التعرف إلى طرق المعالجة الاحصائية.

تميزت الاطروحـــة عن الدراسات السابقــة و المشابهــة بما يلي:

دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والأداء الدراسي حسب المتغيرات المتعلقة بعينة الدراسة وهي الجنس والتخصص لتلاميذ المرحلة الثانوية من كافة المستويات التعليمية بالثانوية الرياضية، بالإضافة إلى دراسة الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية بالنسبة للتخصصين آداب وعلوم في ثانوية رياضية يدرس فيها الذكور أكثر من عدد الإناث، أما بالنسبة إلى اختيار العينة فقد تم الاعتماد على العينة القصدية.